

الأشكال القانونية للمشروعات الصغيرة

تمهيد :

عند اتخاذ قرار بتأسيس المشروع الصغير، يتوجب على مالك المشروع أن يقوم ببعض الإجراءات لتسجيل المشروع لدى الجهات الرسمية في الدولة **[[وبالتالي]]** يتوجب عليه تحديد الشكل القانوني الذي سيمارس من خلاله العمل .

✦ هناك عوامل تؤثر في اختيار الشكل القانوني للمشروع الجديد :

- حجم العمل وطبيعته
- الهيكل التنظيمي الخاص للمشروع
- الضريبة التي ستتحقق على المشروع
- مستوى الرقابة المزمع ممارسته على العمل
- توزيع وقت مالك المشروع بين الإدارة وواجباته العائلية
- مستوى الأرباح والخسائر المتوقعة
- تلبية الاحتياجات النقدية الشخصية لمالك المشروع خلال فترة التأسيس
- الموارد المالية الواجب توافرها لتأسيس المشروع وإدامته

✦ تقييم الشكل القانوني للمشروع :

إن اختيار الشكل القانوني للمشروع ليس بالضرورة أن يكون نهائياً ، ولكن غالباً ما يغير المشروع شكله القانوني للاعتبارات التالية :

- ضمن أي شكل قانوني تعمل الشركة الآن .
- المخاطر الرئيسية التي يمكن أن تتعرض الشركة لها .
- هل تشكل المسؤولية غير المحدودة مشكلة خطيرة محتملة .
- الميزات الضريبية ومدى تحققها بناء على الشكل القانوني .
- الميزات الإدارية ومدى تحققها بناء على الشكل القانوني .
- هل تستغل الشركة كل ميزات الشكل القانوني الحالي للشركة .

الأشكال القانونية للمشروعات الصغيرة :

- | | |
|--------------------------|---------------------------------|
| ① المشروع الفردي | ② شركة التضامن |
| ③ شركة التوصية البسيطة | ④ شركة المحاصة |
| ⑤ شركة التوصية بالأسهم | ⑥ الشركة ذات المسؤولية المحدودة |
| ⑦ الشركة المساهمة الخاصة | ⑧ أشكال أخرى |

① المشروع الفردي :

- تعتبر المشروعات الفردية أقدم شكل من أشكال منظمات الأعمال ، وهي الأكثر شيوعا في العالم % 72 (من الأعمال في أمريكا تمارس من خلال المشروعات الفردية) .
- يمتلك المشروع شخص واحد، ويتحمل المسؤولية الكاملة غير المحدودة عن الالتزامات والديون ويحصل على الأرباح بمفرده .
- يفضل هذا الشكل الكثيرين لعدة أسباب (كلفة إنشائها أقل ، وأسهل ، يتمتع المالك بحرية واسعة ، وتحسب الضريبة على الدخل الشخصي للمالك لا على المشروع نفسه) .
- ومن مساوئ هذا الشكل (اعتبار المشروع وصاحبة شخصية واحدة لا ينفصلان ، وينتهي المشروع بموت صاحبة وينبغي اتخاذ عدة إجراءات لإعادة العمل به) .

② شركة التضامن :

- **شركة التضامن هي** شراكة طوعية بين شخصين أو أكثر للقيام بمشروع يدر عائدا ماليا عليهم ويحقق ربحا لهم .
- **القانون لا يفرق بين شخصية العمل وشخصية المالكين**، بمعنى أنهم مسئولون مسئولية شخصية كاملة غير محدودة تجاه التزامات الشركة.
- **ينبغي أن يتفق الشركاء على اتفاق قانوني يحدد فيه (حصة كل واحد في رأس المال ، وكيفية صنع القرارات ، واقتسام الأرباح ، وحل الخلافات ، ودخول شركاء جدد مستقبلا ، وحلول شركاء محل أحدهم ، وما هي الإجراءات التي يجب اتباعها لتصفية الشركة)** .

مقارنة بين مميزات ومساوئ شركة التضامن

المساوئ	المميزات
حياتها محدودة	سهولة التأسيس
مسئولية غير محدودة	تقسيم العمل والإدارة
الشريك مسئول عن تصرفات الشركاء	انكار وخطط أكثر من شخص واحد
احتمالية نشوب الخلافات	مهارات من أكثر من شخص واحد
وفاة أي شريك ينهي الشراكة	إمكانية زيادة رأس المال
عدم ضمان تصرفات الشركاء الآخرين	موارد مالية من أكثر من شخص

③ شركة التوصية البسيطة : لها نوعين هما :

١/٣ : **الشركاء المتضامنون** : وهم الذين يتولون إدارة الشركة وممارسة أعمالها ، ويكونون مسؤولون بالتضامن والتكامل عن ديون الشركة والالتزامات المترتبة عليها في أموالهم الخاصة .

٢/٣ : **الشركاء الموصون** : يشاركون في رأس المال دون أن يحق لهم إدارتها أو ممارسة أعمالها ، ويكون كل منهم مسئولاً عن ديون الشركة والالتزامات المترتبة عليها بمقدار حصته في رأس مال الشركة .

- بشكل عام لا يجوز أن يشتمل عنوان شركة التوصية البسيطة إلا على أسماء الشركاء المتضامين ، فإذا كان فيها شريك واحد متضامن واحد يكتب اسمه ويضاف إليه كلمة (وشركاه) وإذا أضاف اسم أي شريك موصي للعنوان يصبح (شريك متضامن) .
- لا يملك الشريك الموصي أن يشترك في إدارة الشركة ، ولا يملك سلطة الزامها ، ويجوز الاطلاع على دفاترها وحساباتها وسجلاتها .

④ شركة المحاصة :

- هي شركة تجارية تنعقد بين شخصين أو أكثر، ويدير أعمالها شريك ظاهر يتعامل مع الغير، ولا يعتبر الشريك غير الظاهر تاجراً إلا إذا مارس العمل التجاري بنفسه .
- الشركة لا تتمتع بالشخصية الاعتبارية ولا تخضع لأحكام وإجراءات التسجيل والترخيص .
- وفي حالة المخاصمة ليس للغير حق الرجوع إلا على الشريك الذي تعامل معه ، إلا إذا أعترف الآخرون بأنهم شركاء فيصبحوا مسئولين بالتضامن بهذا الاعتراف .
- حقوق الشركاء تتحدد من خلال العقود الموقعة بينهما والتي تحدد الحقوق والالتزامات لكل منهما .

⑤ شركة ذات المسئولية المحدودة :

- غالبية الشركاء على قرابة بعضهم البعض ، ويتم تأسيس هذا النوع من الشركات من أجل تقديم خدمة مهنية احترافية لكل مساهم مرخص (أطباء ، محامون ، محاسبون ...) .
- تتألف من شخصين أو أكثر وتعتبر الذمة المالية للشركة مستقلة عن الذمة المالية لكل شريك .
- وتكون الشركة مسئولة عن الديون ولا يكون الشريك مسئولا إلا في حدود حصته في رأس المال .
- وفي حالة وفاة الشريك تؤول الملكية لورثته .
- كما يجوز أن يتنازل الشريك لزوجته أو احد أقاربه حتى الدرجة الثالثة أو الوقف .

6 شركة التوصية بالأسهم :

تتألف شركة التوصية بالأسهم من فئتين من الشركاء هما :

١/٦ : **الشركاء المتضامنون** : ويجب أن لا يقل عددهم اثنين ، ويكونون مسئولين في أموالهم الخاصة عن

ديون الشركة والالتزامات المترتبة عليها .

٢/٦ : **الشركاء المساهمون** : ويجب أن لا يقل عددهم عن ثلاثة، ويسأل كل شريك منهم بمقدار

مساهمته عن ديون الشركة والتزاماتها .

- يقسم رأس مال شركة التوصية بالأسهم إلى أسهم متساوية القيمة قابلة للتداول وتختلف قيمة رأس المال باختلاف الدول .

- يتولى إدارة الشركة شريك متضامن أو أكثر .

- تصفى شركة التوصية بالأسهم وتصفى بالطريقة التي يقرها نظام الشركة ، وإلا فتتطبق عليها الأحكام الخاصة بتصفية الشركة المساهمة الخاصة .

7 الشركة المساهمة الخاصة :

- تتألف من شخصين أو أكثر ويجوز تسجيل شركة مساهمة خاصة مؤلفة من شخص واحد، أو أن يصبح عدد مساهميها شخصا واحدا .

- ويوجب القانون عادة أن لا يتعارض أسم الشركة مع غايتها، على أن تتبعه عبارة (شركة مساهمة خاصة محدودة) .

- تعتبر الذمة المالية للشركة المساهمة الخاصة مستقلة عن الذمة المالية لكل مساهم فيها ، وتكون الشركة وحدها المسئولة عن الديون والالتزامات المترتبة عليها . ولا يكون المساهم مسئولاً إلا في حدود مساهمته .

- مدة الشركة غير محدودة ما لم ينص عليها عقد تأسيسها .

- يجوز للشركة أن تصدر أسهم من عدة فئات تختلف فيما بينها من حيث القيمة الاسمية والقوة التصويتية .

- يجوز لمساهمي الشركة المساهمة الخاصة أن يقدموا مقابل أسهمهم في الشركة أصول عينية يتم تقييمها بالنقد مثال حقوق الامتياز والاختراع والمعرفة الفنية والرخص .

8 أشكال أخرى :

- **المشروعات المشتركة** : شركتين أو أكثر يشتركان في تنفيذ مشروع معين من اجل تحقيق ربح معين

- **المشروعات غير الربحية** : يتم تأسيسها لخدمة المجتمع ولا تهدف إلى ربح وتعفى من الضريبة مسؤوليتها الشخصية محدودة .

- **التعاونيات** : وهي عبارة عن تجمع لمنتجات سلعة أو خدمة معينة، أو تجارة جملة أو تجار تجزئة ويعملون بشكل جماعي لخدمة أنفسهم . والأرباح تصرف على التعاونية لخدمة أعضائها .

إيجابيات وسلبيات المشروعات الصغيرة :

↑ الإيجابيات :

- سهولة التأسيس
- ووضوح الإجراءات الرسمية
- المالك هو متخذ القرارات فيما يتعلق بالعمل وتوجهاته

↓ السلبيات :

- صعوبة الحصول على تمويل اللازم لإقامة هذا النوع من المشروعات لذلك يلجأ المالك إلى ثروته الشخصية أو الاقتراض من المؤسسات المالية قرضاً شخصياً .
- والمسئولية الكاملة غير المحدودة لبعض الأشكال تجاه الخسائر والالتزامات المالية .